والثالث ان الاصل اي الثالث من الاوجه المذكورة
ان من استثنى اي انه والرابعة اي من القراءات
والخامسة اي من القراءات التي في هذه الاية
واختار هذا القول اي الخامس وهو انه لما كان
الاعراب الخ وزعم ان عم قول يجب به الاعتقاد
صحة ولم يصح وقد تفطن لذلك الخ اي فقد تنبه و
تيقظ لما زعمه من ان بناء المثنى الخ الثاني اي الامر
الثاني مما اعترض به على نفسه واجاب عن الاول
اي اجاب ابن تيمية عن الامر الاول وهو قوله ان السبعة
الخ واجاب عن الثانية اي عن الامر الثاني وهو
قوله ان الذي بنى وقد قالوا في تثنية الذي الخ
على حد حيرا اي وهذا ذان الذال واللاء واللاتي الا
اصلية وذا اسم اشارة مستحق في البنا كما قال المصنف
رحمه الله واذا كان مستحق في البنا الشبهه بالحرف في معنى
لمعنى الحرف الذي كان يستحق الوضع لا يوديه به الاشارة
وهذا المعنى لم توضع له العرب حرفا يدل عليه ولكنه من
المعاني التي من حقها ان تودى بالحروف لان الاشارة
كالخطاب الموضوع له هما المسماة به التنبيه وكذا
لتضمنه معنى الاشارة مستحقة للبنا لتضمنه لمعنى
الحرف الذي كان يستحق الوضع ليودي به الاشارة
قال رحمه الله ابن قال ابن تيمية من وجوه كثيرة
والثاني اي من الوجوه التي لا تصح الى الرابع

اي من الوجوه

اي من الوجوه التي لا تصح انتهى اي الامر يعني كلام
ابن تيمية رحمه الله ولم يوجد في القران الخ يعني في
حرف يعني قراءة وهذا الاثر اي ما روي عن عائشة
رضي الله عنها من قولها في القران الخ وهذا
خطا ايضا اي ما نسب الى المصحف من قوله
يا ابن اختي الخ اعاذها الله من ذلك والحوية اثنتان
واثنتان مطلقا اي سواء ركبا او لم يركبا والتركيب ان يكون
مع العشرة او اضيفا الى الظاهر او المضمر ويمتنع في
اضافتهما الى ضمير تثنية فلا يقال جاء الرجلان اثناهما
والمرأتان اثنتاهما لان ضمير التثنية نص في الاثنين
فاضافة الاثنين اليه من اضافة الشيء الى نفسه قاله
المصنف في شرح التسهيل وكلا وكلتا مضافين للمضمر
وحكمهما حينئذ حكم المثنى في كون اعرابهما بالحروف
الناقصة لشبههما به لفظا لكن اخصهما
البعاوها لا ينفكان عن الاضافة حتى يتميزان عنهما
بتجردهما عنها وانما خصوا الاعراب بالحروف النا
قصة بحال الاضافة الى المضمر لانه اذا كان مضافا الى
الظاهر فالاغلب ان يقع توكيدا للمثنى نحو جاء في الرجلان
كلاهما فجعل موافقا للمتبوع في الاعراب بها
ثم اطرد في ذلك مع كونه مضافا الى ياء المتكلم والمخاطب
وان لم يقع توكيدا له بحذف المضاف اي الذي هو
شهادة واقيم المضاف اليه وهو اثنان مقامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)